بسم الله الرحمن الرحيم

حركة المجتمع الاسلامي

"حماس"

-- توصيات المؤتمر التأسيسي --

قال تعالى : " وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون "

صدق الله العظيم

في يومي : 15 / 16 ذى القعدة 1411هـ الموافق ل: 29/30 ماى 1991 م انعقد المؤتمر التأسيسي لحركة المجتمع الاسلامي - حماس - و الجزائر تمر بمنعطف تاريخي حاسم و في ظروف خطيرة وطنيا وعالميا فكان شبيها بمؤتمر الصومام الذى انعقد ابان الثورة التحريرية تحت دوى الرصاص. ورغم هذه الاجواء المتوترة و قصر الزمن بين اعتماد الحركة (1991/04/29) وانعقاد المؤتمر هذا وان الحركة ليست وليلة يومها وانما هي امتداد لمسيرة رسالية وجهادية تمتد الى ما بعد الاستقلال.

وقد توصل المؤتمر الى النتائج الأتية :

01) - ساد المؤتمر الهدوء و التوافق و الانسجام بين المؤتمرين و تميز بحرية التعبير في اطار الاخلاق الاسلامية العالية و احترام الأراء المخالفة و النقد البناء ،فكان ارساء لتقاليد الحوار و الشورى امتثالا لتعاليم الاسلام و اسوة بالسلف الصالح .

2) - استعراض أعمال اللجان و القانون الاساسي و اثرائها و المصادقة عليهما .

03) - انتخاب مجلس الشورى الذى انبثقت عنه رئاسة الحركة و المكتب التنفيذى للحركة .

04) - رسم استراتيجية الحركة للخروج من الازمة و تحقيق الحل الاسلامي و اقامة الدولة الاسلامية المنتظرة .

05) -

وتوجت اعمال المؤتمر بالتوصيات التالية :

1) - دعم المسيرة الديمقراطية لاقرار الامن و الاستقرار و الحفاظ على مكسب التعددية الحربية في نطاق الثوابت و التنافس الاخلاقي من أجل المصلحة للامة و الوطن بعيدا عن التامر و الخيانة لعهد الشهداء و المصلحين و المجددين من جمال الدين الافغاني و محمد عبده الى الامام الشهيد حسن البنا و المودودى و امام النهضة الجزائرية عبد الحميد بن باديس و المفكر الجزائرى مالك بن نبي - رحمهم الله جميعا .

.../...

02) - العمل على ارساء أسس الدولة الاسلامية بالطرق الشرعية كتابا وسنة ، وباتخاذ أسباب النصر بالمرحلية - الموضوعية - الواقعية ، وهي تتطلب مقومات النصر : العلم ، العمل ، العدل وحب الخير للناس أجمعين .

03) - العمل على نبذ الوصاية الحزبية ورفعها عن الادارة والجامعات والتكنات والمساجد ومؤسستي التلفزة والاذاعة وسائر المؤسسات العمومية .

04) - اعتماد الاعتدال والحوار بين جميع أبناء الأمة نظاما وأحزابا وجمعيات وأفرادا ، ونبذ كل أشكال العنف والتطرف سواء كان من النظام أو المعارضة واحترام ارادة الشعب والبعد عن أساليب الضغط للتشبث بالسلطة أو الوصول اليها .

05) - نحيي بكل اعتزاز الأصوات الشريفة التي ظهرت هذه الأيام وأظهرت حرصها على سلامة المشروع الاسلامي وتفويت الفرصة على الاعداء والمتآمرين لضرب أمن واستقرار ووحدة الوطن .

06) - تمكين المرأة من تحمل مسؤوليتها والقيام بدورها في بناء المشروع الحضاري الاسلامي وفتح المجال لها للمشاركة في صنع القرار والمساهمة في ممارسة العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في نطاق الشرع بكل حرية ودون وصاية .

07) - ولا تزال حركتنا تتطلع الى وحدة اسلامية هادية .. هادفة .. هادئة يلم الله بها الشمل ويحقق بها الآمال .

08) - توصي الحركة قيادتها وأعضاءها ومحبيها بالتزام الشرع في معالجة كل القضايا ، وأن يكونوا المصدر الرحب والمرجع الموحد لأبناء هذا الوطن العزيز المتطلعين الى طلوع فجر جديد .

09) - التأكيد على ضرورة العمل الوحدوي وتشجيع المبادرات الوحدوية على مستوى المغرب العربي فالوطن العربي ثم العالم الاسلامي التي توثق الصلة بين الشعوب وتوقع عليها بعد ذلك الحكومات والانظمة من أجل التنسيق والتكامل الاقتصادي والعلمي والاستثمار العقلاني المتبادل واحداث شركة مغاربية وتسهيل المرور والاقامة والسفر .

10) - تؤكد حركة حماس موقفها الدائم مع المظلومين والمستضعفين خصوصا القضية الفلسطينية التي أريد لها أن تدخل في متاهات المؤتمرات الاقليمية والدولية الاستسلامية وتلح على الأخوة القائمين عليها من منظمة التحرير الفلسطينية والحركات الاسلامية بأن يسهروا على أرضها وشعبها من البحر الى النهر لأنها أمانة الاسلام والأجيال ونحيي جهاد أبنائها في الداخل والخارج ونحن معهم في كل الحالات المؤدية الى انتصارها وطرد الصهاينة منها ورفع الوصاية عليها .

11) - تحيي الحركات الاسلامية الناهضة والواعدة وتشجب القمع المسلط على أبناء حركة النهضة في تونس التي لا يصلح حال هذا البلد الا بتوفير شروط الأمن والحرية للجميع .

12) - تساند أي توجه نحو التحرر والانعتاق من الحكم الاستبدادي والخروج الى دائرة مشاركة الجماهير في صناعة القرار واتخاذ المواقف .

13) - تشجب المؤتمرات الاقليمية والعالمية والزيارات المكوكية لبيكر وكلود شيشون في منطقة الأمة العربية والتي تعمل على صهينة المنطقة وفرض الوصاية على شعوبنا العربية كما تشجب التهديدات بالتدخل في شؤون البلدان

العربية و الاسلامية بدعوى ملكيتها للاسلحة النووية و الكيماوية و الثروة و القوة .

14) تعلن الحركة بأن العالم أصبح متقارب الحدود ولا يصلح سوى الحوار و التعاون المشترك و احترام حقوق الانسان و التعامل مع الواقع الانساني بانسانية تمنع الحرب و تحافظ على البيئة .

قال تعالى : " و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون " .

الجزائر في : 16 ذي القعدة 1411 هـ
30 مايو 1991 م